

غير واضحة تصوير

جانب من مشاريع  
إبراهيم الوهاني الجامعة

# د. العثمان: دعم خادم الحرمين الشريفين الاستراتيجية نقلة تاريخية في مسيرة جامعة الملك سعود

مشروعات الوقف تسهم في تعزيز اقتصاديات  
المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة

إنشاء مدينة جامعية للطالبات بأكثر من ٨ مليارات ريال تستوعب ٣٠ ألف طالبة

الكبير؛ وتسعى للحصول على وقف بحدود (٢٥) مليار دولار بما تخصصه الدولة ومن التبرعات، ولدعم ذلك فقد بادرت الجامعة باتخاذ الإجراءات الفعلية لتأسيس شركة تعنى بالجوانب الاستثمارية للجامعة «شركة الجامعة الاستثمارية»، والتي تهدف إلى استثمار أموال الجامعة والوقف بجانب المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية لمدينة الرياض، لافتاً إلى أن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض ونائب اللجنة العليا لأوقاف جامعة الملك سعود - حفظه الله - يتابع مشاريع الجامعة ويحث على تبني هذا المشروع والتعريف به، والمساهمة في تمويله على المستوى الشخصي، أو من خلال الشركات والمؤسسات؛ حيث بلغ إجمالي التبرعات المرصودة للمرحلة الأولى (٩٥٠) مليون ريال، منها (٣٥٠) مليون لبرامج كراسي البحث الوقفية.

#### وادي الرياض للتقنية

ويعد وادي الرياض للتقنية إحدى مساهمات جامعة الملك سعود في بناء شراكة مع القطاعين الخاص والعام في مجال اقتصاديات المعرفة، مستفيدة في ذلك من مواردها الحثيثة وبسالتها العالية وشبكة اتصالاتها الواسعة بالإضافة إلى تلبية احتياجات الشركات التي تعمل في مجالات الصناعة المعرفية. وتتطلع الجامعة من خلال هذا المشروع إلى استقطاب شركات محلية وعالمية مرموقة للاستثمار داخل المشروع، وإلى إحداث ديناميكية بحثية داخل الجامعة توظف الكفاءات العالية لديها لتسهم في إنماء المؤسسات الاقتصادية المنبثقة على الابتكار من خلال البيئات التحضين، وتوفير مساحات وتجهيزات عالية الجودة بالإضافة إلى خدمات ذات قيمة مضافة. كما تستعمل الجامعة من خلال هذا المشروع على توليد واكتساب التقنية ونقلها إلى المؤسسات المستثمرة داخل الوادي مما يساعد على إرساء اقتصاد المعرفة. كما تهدف الجامعة من وراء وادي الرياض للتقنية إلى مساعدة خريجينا على اكتساب روح المبادرة وترجمة أفكارهم ومشاريعهم إلى استثمارات ذات مردود اقتصادي بالإضافة إلى إنشاء شبكات تعاون بين المؤسسات المتواجدة فيما بينها ومع عدد من المؤسسات الاقتصادية والبحثية داخل المملكة وخارجها خدمة للتنمية وتوفير المعرفة في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.



عبدالله السعود

#### تقرير - بندر الحمدان

كما يتم إنشاء المركز في وادي الرياض للتقنية بجامعة الملك سعود على مساحة تبلغ مائة ألف متر مربع، وستكون تكلفة إنشاء المركز (٣٧٥) مليون ريال سعودي، ويهدف

إلى نوه مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله العثمان عن سعائته وامتنانه للعلمية والرعاية التي تلقاها جامعة الملك سعود من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد الأميين - حفظهما الله - وبمناقبه دقيقة من معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري.

وقال إن دعم المشاريع الإستراتيجية للجامعة يعكس المتابعة الدقيقة لواء الأمر لكل ما يخدم التطوير والتنمية والإصلاح انطلاقاً من أن دعم التعليم العالي هو أساس أي تقدم بنسبي إليه جسدياً ونسبياً من خلاله أن تحقق الازدهار الذي تصبو إليه بلادنا، معتبراً أن هذا الدعم يعقل نقلة تاريخية في المسيرة التطويرية لجامعة الملك سعود وثقل نوعية في تعليم المرأة تمثل في إنشاء مدينة جامعية للطالبات ذات بيئة تعليمية تم تصميمها وفق أحدث المعايير الأكاديمية.

وأضاف الدكتور العثمان بأن المشاريع الإستراتيجية التي تدعمها المقام السامي ستتمكن الجامعة من تحقيق عدة أهداف من بينها زيادة الطاقة الاستيعابية لتعليم الفئات حيث تتيج استيعاب أكثر من ٣٠ ألف طالبة في المدينة الجامعية، وزيادة الطاقة الاستيعابية للكتابات الصحية بنين وبنات وهو ما يشكل دعماً للقطاع الصحي في المملكة، وزيادة فعالية الخدمات الصحية التي تقدمها الجامعة للمجتمع، إذ إن هذه المشاريع ستضاعف عدد الأسرة في مستشفيات الجامعة من (٩٠٠) سرير إلى (١٨٠٠) سرير) الأمر الذي سيمكّن الجامعة من تقديم مليون وأربع مائة ألف خدمة سنوياً من ٧٠٠ ألف خدمة سنوياً حالياً، بالإضافة إلى تعزيز القدرة البحثية للجامعة وذلك بتفكيك المرأة من القيام بدور أكبر في مجال البحث والتطوير حيث تضم المدينة الجامعية للبيئات مراكز بحثية متقدمة، واختتم مدير الجامعة تصريحه بأن الدعم اللاحدود من ولاة الأمر سوف يمكن جامعة الملك سعود من تعزيز الوظيفة البحثية بعد أن كان دورها مقتصرًا لسنوات طويلة على الوظيفة التعليمية.

#### تأسيس أول وقف تعليمي

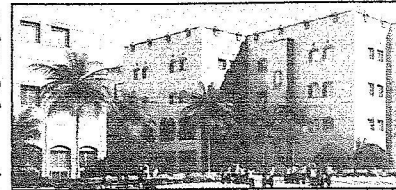
أنهت أوقاف جامعة الملك سعود تصاميم مشروع «أبراج الجامعة»، الذي يعد باكورة مشاريعها، مؤكداً على أن أوقاف الجامعة ستباشر أعمال التنفيذ خلال الأسابيع القادمة، مشيراً إلى أن الوقت أصبح مناسباً لمثل هذه المشاريع الاستثمارية والتي تضمن بعد توفيق الله استمرار الموارد المالية للجامعة، وبالتالي تمكينها من المنافسة العالمية. وأوضح أن الجامعة تأسس لأول وقف تعليمي في المنطقة يسهم - بإذن الله - في تمويل برامج البحث والتطوير التقني بما يخدم البشرية ويعزز اقتصاديات المعرفة لتحقيق التنمية المستدامة للوطن، وتعزيز موارد الجامعة الذاتية الأصعدة، واستقطاب وتحفيز الباحثين والبدعين والموهوبين والتميزين ورعايتهم، وزيادة الاستفادة من موارد الجامعة البشرية والبنية التحتية والتجهيزات، ودعم المستشفيات الجامعية. وقال إن الجامعة قد بادرت بوضع التينة الأساسية لهذا العمل الخيري بتخصيص موقع بمساحة تزيد على (١٨٠) ألف متر مربع، على تقاطع طريق الملك عبدالله والملك خالد؛ حيث سيقيم عليه مشروع «أبراج الجامعة»، وأن الجامعة تطمح إلى تطوير عدد من المشاريع الاستثمارية المتميزة ذات المردود الاقتصادي

إلى تطوير التطبيقات البلاستيكية المتخصصة والمقدمة التي تشمل مجالات صناعية يقوم على تطويرها البرنامج الوطني لتطوير التجمعات الصناعية وصناعات أخرى مثل صناعات السيارات والإطارات ومستلزماتها، وصناعات الأجهزة الإلكترونية والأنواع المنزلية والألياف ومواد التعبئة والتغليف والأدوية وملحقاتها ومستلزمات الرعاية الطبية والتطبيقات الناتجة

عن مزج البوليمرات المختلفة لخدمة الصناعات والزبائن في المملكة وجميع دول العالم التي تصلها منتجات سابك. ويتوقع أن يوفر المركز قرابة ١٠٠ باحث من التخصصين والفنيين المتميزين، وسيتميز المركز في زيادة التوجه البحثي والعلمي في الجامعات وإيجاد رابطة بين الباحثين في الجامعات والمصنعين الثنائيين في مجال صناعة البلاستيك.

#### المركز الجامعي للمسكري

و على مساحة تبلغ ٣٦٠ ألف متر مربع وميزانية لتنفيذ المرحلة الأولى للمشروع تصل إلى (١٥٠) مليون ريال يتم إنشاء المركز الجامعي للمسكري الذي يسجل حضوراً متميزاً على جميع الأصعدة العلمية والبحثية والخدمية، وذلك من خلال أدائه في مجال علاج أمراض السكري، ومن خلال البحث العلمي الذي هو بمثابة أحد أهم أساسيات عمل المركز مما أعطى له قوة علمية بين نظيراته نيس على المستوى المحلي فصب بل على مستوى الشرق الأوسط، ولعل المتابع لنشاطاته السنوية يلحظ مدى تعاونه في بث مستوى الثقافة الصحية التي من شأنها تخفيف خطر هذا المرض الذي يقف الأوساط الطبية بانتشاره ويهزق ميزانيات المؤسسات الصحية التي يمكن أن تستفيد منها في مجالات صحية أخرى سواء كانت ثقافية أو صحية أو علاجية أو بحثية. إن كلية الطب والمستشفيات الجامعية بجامعة الملك سعود منذ نشأتها تساهم من خلال كافة أقسامها ووحداتها في المجال التثقيفي وتستغل أي مناسبة للتواصل مع الجمهور من خلال العديد من الوسائل المتاحة، ووصل اهتمامها في هذا الجانب إلى إنشاء مركز متخصص للتثقيف الصحي يضم في عضويته كل مهتم من



جانب من مشاريع اللجنة الجامعية للطب

اعضاء هيئة التدريس بكلية الطب بالإضافة إلى متخصص في المجال التثقيفي التوعوي، كما أن لطلاب وطالبات الكلية دوراً ومساهمة في هذا الشأن.

#### المدنية الجامعية للبنات

وتشكل المدينة الجامعية للطالبات حلا جزئياً للمعضلة المستمرة للطالبات اللائي يعانين من محدودية المواقع الحالية لمراكز الدراسات الجامعية

بالمثل وعلنية مع ضعف الخدمات وعشوائية التوزيع وعدم القدرة على مواجهة الأعداد المتنامية سنوياً فضلاً عن تربي المنشآت والمرافق وبعد المسافة عن الدرعية التي يعيق الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة بجامعة البنين. هذه العوامل وغيرها حدث بالقائمين في أمر التعليم العالي إلى اعتماد مشروع المدينة الجامعية للبنات وذلك ضمن مشروعات كبيرة يتم تنفيذها صباح اليوم بمكلفة تبلغ ٨ مليارات و ٢٠٠ مليون ريال ويستغرق تنفيذها ٣٠ شهراً بواسطة مجموعة من لائن. وتقدر مساحة الموقع المخصص للمدينة الجامعية للطالبات بنحو (١,٣٢٢,٠٠٠) متر مربع، ويقع في الجهة الشرقية لمخاضات جامعة الملك سعود بالدرعية وتوسيع حوالي (٣٠,٠٠٠) طالبية، ويحدها من جهة الشرق طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول كما يحد الموقع من الجنوب اسكان مدينة الملك عبدالعزيز جامعة الملك سعود وقد ووعي فيها مرونة النمو المستقبلي لإستيعاب الأعداد المتزايدة من الطالبات.

ويتميز مشروع المدينة الجامعية للطالبات بتنوعه الوظيفي والثقافي ويساهم بدور رئيسي في إعطاء المدينة الجامعية للطالبات قدراً كبيراً من الغنى اللازم للحياة الطالبات والأساتذة وجميع المستفيدين.

#### الليغية الطبية

#### مشروع توسعة مستشفى الملك خالد الجامعي

تبلغ الطاقة الاستيعابية (٤٠٠) سرير ويقع المشروع في الجهة الشرقية من مبنى مستشفى الملك خالد الجامعي وعلى مساحة ٢٧,٠٠ متر مربع، ويهدف هذا المشروع إلى توفير المكان المناسب لتقديم خدمات التمويم

والرعاية النهارية وما تحتاجها من خدمات مساندة بالمستوى المطلوب. ويتكون المشروع من (٨) طوابق منها (٢) تحت الأرض وبمسطح بناء (١٣٦,٠٠٠) متر مربع، ويحتوي المشروع على ٣٦٠ غرفة تنويم، و٤٠٠ غرفة تنويم نهارية، و٢٩ غرفة عمليات، ومركز لعلاج السرطان، ومركز لعمليات المناظير، ومركز إعادة التأهيل.

#### مركز الملك فهد لأمراض وجراحة القلب

يقع المركز ضمن المنطقة الطبية على الجنوب من مبنى العيادات الخارجية، وذلك على مساحة (٢٨,٠٠٠) متر مربع، ويهدف إلى توفير المكان اللائم لتقديم الخدمات الطبية الوقائية منها والعلاجية والقيام بالأبحاث والتعليم والتدريب. ويتكون المشروع من (٧) طوابق منها (١) تحت الأرض ويستقبل المركز على قسم القسطرة وقسم العمليات والتنويم (طب القلب والبالغين والأطفال، وجراحة القلب، والعناية المركزة لطب القلب، والرعاية ليوم واحد) بالإضافة إلى الصينيتين الداخلية والخارجية وإدارة المركز والخدمات المساندة.

#### مركز طب الأسرة

تبلغ الطاقة الاستيعابية لهذا المشروع (٣٠) عيادة ويقع المشروع في الجزء الجنوبي الشرقي من المنطقة الطبية محصوراً بين المواقف متعددة الأدوار والمنطقة السكنية لأعضاء هيئة التدريس والموظفين وذلك على مساحة (٣,٠٠٠) متر مربع، ويهدف المشروع إلى توفير المكان اللائم لتقديم رعاية صحية شاملة ذات جودة عالية للترضى من منسوبي الجامعة ودوسيم بالإضافة إلى تدريب الأطباء والمعالين. ويتكون المشروع من (٥) طوابق، منها (١) تحت الأرض ويحتوي المشروع على قسم العيادات والذي يشتمل على (١٢) عيادة للرجال، و(١٢) عيادة للنساء، و(٢) عيادة لمتابعة الحمل، و(٤) غرف عمليات صغرى، وقسم المختبر والأشعة وتخطيط القلب وقسم التدريب بالإضافة إلى الإدارة والمصلى ومواقف سيارات لعدد (٥٠) سيارة.

#### مبنى العناية المركزة

تبلغ الطاقة الاستيعابية لهذا المبنى (٦٦) سريراً عناية مركزة، ويقع إلى الشمال الشرقي من مستشفى الملك خالد الجامعي بالدرعية على مساحة (٥,٣٠٠) متر مربع، ويهدف المشروع إلى إنشاء مقر خاص بالعناية المركزة يستوعب مرضى أقسام الباطنية والجراحة والنساء

والولادة، إضافة إلى العناية المركزة للأطفال، ويتكون المشروع من (٥) طوابق منها (٢) تحت الأرض.

### مشروع مبنى العيادات الخارجية

#### مستشفى الملك خالد الجامعي

يقع المبنى في الجهة الجنوبية من مستشفى الملك خالد الجامعي، ويتكون المبنى من (٥) أدوار أحدها تحت الأرض وبمساحة إجمالية للمباني ٥٥٠٠ متر مربع. ويحتوي المبنى على العيادات الأولية للرجال والنساء والصيديات والسجلات الطبية والعيادات المتخصصة مثل الباطنية وأمراض النساء والولادة والجراحة والعظام والعيون والأنف والأذن والحنجرة والمختبرات الطبية والمركز التعليمي للطالبات. ويرتبط هذا المبنى من الجهة الشمالية بمستشفى الملك خالد الجامعي عبر جسر يسهل حركة المستخدمين بين المبنيين.

#### المركز الوطني للأمراض السكري

ويتكون المشروع من مبنى مكون من ستة أدوار بمساحة ١٥,٥٠٠ متر مربع مرقق به مواقف سيارات بعدد (٢٠٠) مئتي موقف ومدخل وحدائق خارجية، وينقسم إلى القسم الاكلينيكي، وقسم خدمة المجتمع وقسم الأبحاث والقسم الأكاديمي والإدارة.